

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 01- سورة ص من الآية (56) إلى الآية (07).

عبد الرحمن العجلان

من الشيطان الرجيم قل قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم ما كان لي من علم - [00:00:00](#)

ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون نذير مبين هذه الايات الكريمة من سورة صاد يقول الله جل وعلا اي قل يا محمد انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار - [00:00:38](#)

رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل يا محمد للمشركين الذين كذبوك وردوا رسالتك وقالوا انت شاعر او ساحر او كاهن قل لهم انما انا منذر والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

منذر لمن عصاه بالنار ومبشر لمن اطاعه بالجنة فهو نذير للكافرين وبشير للمؤمنين وقال هنا جل وعلا قل ان قل انما انا منذر ولم يقل جل وعلا ومبشر لان الخطاب - [00:02:05](#)

مع الكفار فهو نذير لهم ومنذر لهم ومخوف لهم قل انما انا منذر والقصر هنا والحصر انما انا منذر اضافي وهو وظيفته عليه الصلاة والسلام النذارة والبشارة والبلاغ عن الله جل وعلا - [00:02:43](#)

والدعوة الى سبيل الله جل وعلا بالحكمة والموعظة الحسنة وهو عليه الصلاة والسلام يرشد الامة لما فيه صلاح دينهم ودنياهم لما فيه سعادتهم في الدنيا والاخرة لما فيه فلاحهم وقال هنا ان انما انا منذر اي هذا الحصر وهذا القصر - [00:03:24](#)

يعبر عنه العلماء رحمهم الله بانه قصر او حصر او اختصاص اضافي يعني هذي وظيفته بالنسبة للكفار وهو بالنسبة للكفار منذر والانذار هو التخويف والاختبار عن شيء مخوف ومؤلم فهو ينذر - [00:04:00](#)

من عصاه في النار لانه ان استمر على عصيانه فمآله الى النار قل انما انا منذر هذا بحق الرسالة وفي حق اللوهمية قال وما من اله الا الله ما من اله حق - [00:04:42](#)

يستحق ان يعبد يستحق ان يتوجه اليه الا واحد اله واحد هو الله لللات ولا العزى ولا منات ولا الاصنام التي تعبد من دون الله اعدادها في الكعبة ملأى منها - [00:05:13](#)

وقت بعثته صلى الله عليه وسلم كان في الكعبة اصنام متعددة ثلاث مئة وستون صنما تعبد من دون الله تعالى الله وما من اله الا الله الا الله المستحق للعبادة - [00:05:43](#)

اللوهمية والعبودية جل وعلا ثم وصف صلى الله عليه وسلم ربي امره الله جل وعلا ان يصف ربه جل وعلا بخمس صفات منها ما هو دال على الوحدانية ومنها ما هو - [00:06:08](#)

مخوف ومنذر ومنها ما هو مبشر ومنها ما هو منعم به متفضل وقال جل وعلا وما من اله الا الله من هو الله جل وعلا الواحد هذه صفة - [00:06:39](#)

القهار هذه صفة ثانية رب السماوات والارض وما بينهما. هذه صفة ثالثة العزيز الصفة الرابعة الغفار الصفة الخامسة وما من اله الا الله من هو الله الواحد الذي لا مثيل له - [00:07:10](#)

ولا شبيه له ولا ند له الواحد في الوهيته الواحد في ربوبيته الواحد في اسمائه وصفاته وهو الفرد الذي لا يشابهه شيء هو الواحد

يعني لا ثاني يشابهه والمتفرد بالوحدانية - [00:07:44](#)

المتفرد بالالوهية المتفرد بالربوبية المتفرد بصفات الكمال جل وعلا هو الواحد القهار انتبه بصفتي هذه هذه فيها نذارة فيها تخويف

للكفار وهو جل وعلا قهار يقهر اذا شاء ولا يقهر - [00:08:14](#)

ولا يرد ما اراد جل وعلا هو الواحد فهو واحد في وحدانيته وهو قهار وقهار صيغة مبالغة من قاهر قاهر اسم فاعل وقهار صفة مبالغة

صفة اي انه لا احد فوقه - [00:08:49](#)

بل هو القهار ولا يقهره احد ومن اراد جل وعلا قهره فلا يرد هو الواحد القهار ثم ذكر صفته في ربوبيته وانعامه وتفضله وهو رب

السموات ورب الارض ورب ما بينهما - [00:09:19](#)

اي المرابي لخلقه بالنعم المرابي لاهل السماوات المرابي لاهل الارض المرابي لمن بين السماوات والارض الربوبية فيها الانعام والتفضل

والاحسان والالطف جل وعلا بالعباد فهو يستحق العبادة لوحدانيته يستحق العبادة للوهيته وقهره جل وعلا - [00:09:53](#)

يستحق العبادة لربوبيته جل وعلا وتفضله واحسانه على العباد رب السماوات والارض وما بينهما. ما بين السماء والارض ولكل خلق

مخلوقات عظيمة في السماوات مخلوقات عظيمة في الارض مخلوقات عظيمة بين السماء والارض - [00:10:32](#)

العزیز جل وعلا الغالب العزیز الذي لا يغلب العزیز القوي عز جل وعلا ولا هو السلطة وله الغلبة وله القهر جل وعلا وعزة الله جل وعلا

ليست كعزة المخلوق وقد يوصف المخلوق بالعزة - [00:11:08](#)

وقالت امرأة العزیز فعزة المخلوق تليق به على قدره وفي مجتمعه وفي محيطه وفي من له الولاية عليهم وعزة الله جل وعلا على

جميع الخلق تعالى وتقدس العزیز القوي الغالب - [00:11:47](#)

اذا اراد الانتقام فهو ذو عزة وقدرة ذو قوة تعالى وتقدس العزیز الغفار لك ايها المذنب اذا رجعت الى ربك فابشر ومن صفته جل وعلا

الغفار وهذه صيغة مبالغة اي ان الله جل وعلا الموصوف بهذه الصفة - [00:12:16](#)

التي يستحقها على الاطلاق فهو يغفر الذنب مهما عظم يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيته

بقرابها مغفرة الغفار المذنب المشرف على نفسه - [00:12:53](#)

اذا تاب الى الله جل وعلا غفر له يقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اشرف جنى اشرك

عق والديه وقع في كبائر الذنوب كلها - [00:13:25](#)

ثم اراد التوبة ولا ييأس يقبل على الله فيقبل الله عليه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر

الذنوب جميعا. انه هو الغفور - [00:13:50](#)

الرحيم الغفار يغفر الذنوب مهما عظمت ولا يستعظم الذنب ولا يقول العبد ذنوبي كثيرة ذنوبك مهما كثرت فهي شبيه يسير بالنسبة لما

الله جل وعلا موصوف به فانه الغفار يغفر الذنوب كلها - [00:14:10](#)

انما على العبد ان يقبل على الله يقبل على الله ويرجو ربه ويوقن بالمغفرة ويحسن الظن بالله جل وعلا يقول الله جل وعلا انا عند ظن

عبي بي فان ظن بي خيرا فله. اذا ظن بي المغفرة والرحمة والتوبة فله ذلك - [00:14:46](#)

وان ظن بي غير ذلك فله اذا ايس من رحمة الله وقنط والعياذ بالله ابتلي بالا يغفر له انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب

السموات والارض وما بينهما العزیز الغفار - [00:15:16](#)

فيها اثبات الرسالة والالوهية والربوبية وصفات الكمال لله جل وعلا انما انا منذر والالوهية والوحدانية لله وهو عليه الصلاة والسلام

رسول رسول صادق فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب - [00:15:48](#)

هو عبد جل وعلا لا يستحق هو عبد عليه الصلاة والسلام لا يستحق شيئا من العبودية لانه عبد عبد من عباد الله واخذ في هذه الصفة

منتهاها عليه الصلاة والسلام. في صفة العبودية - [00:16:21](#)

وذكره الله جل وعلا بصفة العبودية في اشرف المواطن سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الحمد

لله الذي انزل على عبده الكتاب وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا - [00:16:46](#)

انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار فيها رجا وفيها تخويف فيها تحذير وفيها
بشارة وهو غفار للمذنبين التائبين الراجعين اليه - [00:17:16](#)

نعم يقول تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول للكفار بالله المشركين به المكذبين لرسوله انما انا منذر لست كما تزعمون
ومن كانوا يزعمون انه ساحر ويقول كاهن ويقولون شاعر - [00:17:48](#)

وليس كذلك عليه الصلاة والسلام يقول الله جل وعلا وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين وما من اله الا وما من
اله الا الله الواحد القهار - [00:18:14](#)

اي هو وحده قد قهر كل شيء وغلبه رب السماوات والارض وما بينهما اي هو مالك جميع ذلك ومتصرف فيه العزيز الغفار اي غفار ما
عظمته وعزته قل هو نبأ قل هو نبأ عظيم. قل يا محمد - [00:18:34](#)

قل يا محمد هذا القرآن والرسالة نبأ عظيم امر ليس بالسهل النبأ هو الخبر الهام جدا عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه
مختلفون فالنبأ والخبر الهام قل هو نبأ يعني خبر هام - [00:19:03](#)

عظيم يترتب عليه سعادة الدنيا والاخرة او شقاوة الدنيا والاخرة والعياذ بالله قل هو ما ادعوكم اليه قل هو اي القرآن. قال بعضهم
القرآن وقيل الرسول ولا منافاة والقرآن يدعو ويأمر - [00:19:39](#)

بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ القرآن عن ربه جل وعلا قل هو نبأ عظيم يعني يستحق
الاهتمام ما يصلح حينما ادعوكم الى الله والى توحيده - [00:20:11](#)

لا تلتفتوا ولا تهتموا وتعرض كما فعلوا حينما دعاهم صلى الله عليه وسلم وجمعهم لما صعد على الصفا ودعا بطون قريش وخصص
وعمم ودعاهم الى كلمة التوحيد قال له ابو لهب عمه لعنه الله - [00:20:36](#)

تبا لك سائر اليوم لهذا جمعتنا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ولم يهتم ولم يلتفت ولم يرعوا لما سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم قل هو نبأ عظيم. اي اذا شأن وخطر - [00:21:00](#)

يترتب عليه السعادة الابدية او الشقاوة والهالك الابدي والعياذ بالله قل هو نبأ عظيم. انتم عنه معرضون انتم يا كفار قريش ان
الخطاب لهم معرضون عنه ما ابديتهم له شيء من الاهتمام - [00:21:24](#)

ولا تأملتم تأمل حق وصدق اعراض وعدم مبالاة وعدم استجابة عناد وكبر وغطرسة انتبهوا لما اقول لكم وتأملوا فيه انتم عنهم
اعرضون ما كان ينبغي لكم ان تعرضوا عنه بل ان تهتموا - [00:21:50](#)

العلاء اذا جاءهم خطاب من عزيز عليهم او من ملك او من وزير يليق بهم ويناسبهم ان يتأملوا ما جاء في هذا الخطاب يسعوا في
تحقيقه واذا جاء الخطاب من الله جل وعلا ملك الملوك - [00:22:17](#)

والمتصرف في الكون فهو اجدر واولى بان يهتم بما جاء عن الله جل وعلا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله
يقول يا ايها الذين امنوا فارعيها سمعك هذا خطاب لك ولاخوانك المؤمنين - [00:22:43](#)

لكل واحد على حدة يا ايها الذين امنوا يقول فارعيها سمعك فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه اصغي لها سمعك انتبه. الله جل وعلا
يخاطبك بهذا الخطاب - [00:23:04](#)

وحفظه جل وعلا عن الزيادة والنقص والتغيير والتبديل من اجل ان يبقى خطابا سليما لكل الامة الى ان يرث الله الارض ومن عليها.
الى ان يأذن برفعه وهو في اخر الزمان يرفع من المصاحف ومن صدور الرجال - [00:23:24](#)

اذا قرب وقت قيام الساعة رفع القرآن ما يبقى في الارض انتم عنه معرضون ما كان ينبغي ان تعرضوا فالواجب ان تهتموا بهذا النبأ
الذي جاءكم هذا نبأ هام ينبغي ان تهتموا له - [00:23:46](#)

وان تجتمعوا وان تتشاوروا نحوه وان تبدوا الرأي باخلاص انتم عنه معرضون. ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون كأنه يقول
انتبهوا تأملوا بعقولكم انا اخبرتكم عن مغيبات - [00:24:11](#)

اخبرتكم عن شيء في السماء من اين اتاني علم السماء اخبركم عن شيء وقع في الزمان القديم اخبركم عن ماذا قال الله جل وعلا

للملائكة في مبدأ خلق ادم وماذا قالت الملائكة لربها جل وعلا - [00:24:39](#)

اخبركم سؤال وجواب عن شيء سابق من اين اتاني هذا؟ ما اتاني الا من الله جل وعلا لانهم هم يعترفون بوجود الله جل وعلا

يعترفون بتوحيد الربوبية انه الخالق الرازق المحيي المميت - [00:25:10](#)

يقول من اين اتيتكم بهذه الاخبار هل يمكن ان اتى باشيء عما قال الله للملائكة وقالت الملائكة لربها من اين اتى به؟ انما اتى به من

الله ما كان لي من علم - [00:25:36](#)

في الملائكة المراد بالملأ الاعلى الملائكة وما جرى بين الملائكة وربها وبين الملائكة وادم وبين ادم وابليس وما حصل في الزمن

القديم السابق ما عندي منه من علم الا ما اتاني من الله جل وعلا - [00:25:54](#)

وكان الواجب على من يعقل ان يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم لانه اتى بعلم لا يمكن ان يأتي به بشر من عنده ما كان لي من علم

بالملأ الاعلى اذ يختصمون - [00:26:20](#)

سؤال وجواب وخبر وسؤال وليس خصام مجادلة ومحاجة او خصومة بين طرفين لا وانما حينما قال الله جل وعلا اذ قال ربك

للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. اذ قال ربك اني للملائكة اني خالق بشرا من طين - [00:26:39](#)

والله جل وعلا ذكر قصة خلقه ادم في ست سور من القرآن ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون يخبر الله جل وعلا الملائكة

فتسأل الملائكة ربها اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:27:06](#)

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون واطهر الله جل وعلا فضل ادم وعلمه اختبر الملائكة واختبر ادم فاجاب

الادم ولم تجب الملائكة واطهر الله جل وعلا فضله عليهم - [00:27:37](#)

ثم امرهم بان يسجدوا له هذا النبأ العظيم وهذا ما حصل في الملأ الاعلى هذا لا يدركه بشر الا ان يأتي به من الله جل وعلا. نعم قل هو

نبأ عظيم - [00:28:01](#)

اي خبر عظيم وشأن بليغ وهو ارسال الله تعالى اياي اليكم انتم عنه معرضون اي غافلون قال مجاهد وشريح القاضي والسدي في

قوله عز وجل قل هو نبأ عظيم يعني القرآن. يعني القرآن وقيل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا منافاة بينهما - [00:28:20](#)

نعم. وقوله تعالى ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون اي لولا الوحي من اين كنت ادري باختلاف الملأ الاعلى يعني في شأن

ادم عليه الصلاة والسلام وامتناع ابليس من السجود له ومحاجته ربه - [00:28:47](#)

في تفضيله عليه تأمل الحديث الذي رواه الامام احمد حيث قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا جهضم اليامي عن يحيى ابن

ابي كثير عن زيد ابن ابي سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمن ابن - [00:29:09](#)

عن مالك بن يخامر عن معاذ رضي الله عنه قال احتبس احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة يعني تأخر عليهم في

صلاة الفجر. صلوات الله وسلامه عليه. نعم. من صلاة الصبح حتى كدنا نترأى قرن - [00:29:30](#)

يعني كادت ان تطلع الشمس ما جاءهم لصلاة الفجر حتى كادت الشمس ان تطلع. نعم. فخرج صلى الله عليه وسلم سريعا فتوب

بالصلاة فصل. ثوب بالصلاة يعني اقام نعم. فتوب بالصلاة فصلى وتجوز في صلاته. تجوز يعني خفف. خفف صلى الله عليه وسلم

صلاة الفجر - [00:29:52](#)

فلما سلم قال صلى الله عليه وسلم كما انتم. كما انتم يعني ابقوا في اماكنكم. لا تنصرفوا ليخبرهم صلى الله عليه وسلم بما رأى نعم

ثم اقبل الينا فقال اقبل يعني التفت بعد انصرافه من الصلاة - [00:30:18](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. اني قمت من الليل فصليت ما قدر لي. فنعست في صلاتي. نعش اي نام في صلاته صلى الله عليه وسلم

حتى استيقظت فاذا انا بربي عز وجل في احسن صورة - [00:30:39](#)

يعني رأى ربه صلى الله عليه وسلم رؤيا من ام ليست يقظة المنام نعم. فقال يا محمد اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى؟ الملأ الاعلى

الملائكة نعم. قلت لا ادري يا ربي - [00:30:59](#)

اعادها ثلاثا. ثلاث مرات يقول له ربه اتدري بما يختصم الملأ الاعلى ينبغي لمن سئل عن علم لا يعرفه ان يقول لا ادري ولا يتكلف ما لا

يعلم او يتخرض - [00:31:19](#)

نعم فرأيته وضع كفه بين كتفي. وضع جل وعلا كفه يده بين كتفي الرسول صلى الله عليه وسلم. وكل هذا في الرؤيا. والله جل وعلا موصوف صفات الكمال يثبت لله جل وعلا ما وصف به نفسه واثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى - [00:32:29](#)

الله عليه وسلم. نعم. حتى وجدت برد انامله بين صدري. نعم تتجلى لي كل شيء. يعني اطلعه الله جل وعلا على ما لم يعرفه والله جل وعلا يكشف لمن شاء من عباده من المرسلين فيعلمون الشيء حقيقة من دون - [00:32:56](#)

معلم وانما هو الله جل وعلا الذي يعلمهم ويلقي العلم في قلوبهم. نعم فقال يا محمد فيم يختصم المأ الأعلى؟ لما علم اجاب عليه الصلاة والسلام نعم فقلت في الكفارات - [00:33:22](#)

قال وما وما الكفارات قلت نقل الاقدام الى الجماعات. نقل الاقدام الى الجماعات يعني نقل المشي. مشي المرء الى المساجد هذه الكفارات التي يكفر الله جل وعلا بها الخطايا. ويرفع بها الدرجات - [00:33:41](#)

ويمحو جل وعلا بها السيئات ما هي الكفارات؟ نقل الخطى الى الجماعات يعني المشي واكثر المشي الى المساجد نعم لصلاة الجماعة نعم. والجلوس في المساجد بعد الصلوات يعني الجلوس في المسجد بعد الصلاة - [00:34:03](#)

لان المرء اذا جلس في المسجد بعد الصلاة فهو في صلاة ما دام في مصلاه الذي صلى فيه فكأنه يصلي والملائكة تصلي عليه وتدعو له نعم واسباغ الوضوء عند الكريهات. واشباع الوضوء على عند المكروهات او عند السيئات - [00:34:24](#)

او عند او في السمرات يعني اسباغ الوضوء حالة كون الماء بارد والجو بارد سيصبح المرء الوضوء ويتحمل شدة البرد تقربا الى الله جل وعلا. ومثل ذلك الوضوء حال الحر. اذا كان الماء حار ولم يجد ماء باردا واسبغ الوضوء مع حرارته - [00:34:48](#)

فاسباغ الوضوء حالة كون الماء غير مناسب للجسم. اما بارد بردا شديدا او حار حرارة شديدة. فما تمنعه ما تمنع المؤمن شدة البرودة ولا شدة الحرارة عن اسباغ الوضوء. تكميله وتحسينه - [00:35:18](#)

نعم قال وما الدرجات قلت اطعام الدرجات التي يرفع الله جل وعلا بها العبد في الدرجات العلى. نعم قلت اطعام الطعام. اطعام الطعام مما يكون سببا لرفعة المؤمن في الدرجات العلى من الجنة - [00:35:45](#)

نعم ولين الكلام. لين الكلام مع اخيك المسلم يعني تكون لينة الكلام طلق الوجه سمح نعم والصلاة والناس نيام. والصلاة والناس نيام صلاة العشاء حين ينام كثير من الناس وصلاة الليل كذلك حين ينام الناس - [00:36:09](#)

فيتقرب العبد الى ربه جل وعلا في الوقت الذي تشتاق النفوس الى النوم وترغب فيه فهو يقوم يناجي ربه ويسأل ربه ويتذلل بين يديه جل وعلا هذا مما يرفع الله جل وعلا به درجات العبد يوم القيامة. اطعام الطعام ولين - [00:36:33](#)

سلام والصلاة والناس نيام نعم قال سل قلت الله جل وعلا يقول لعبده ورسوله صلى الله عليه وسلم سل يعني اسأل ما شئت. نعم قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات. سأل ربه جل وعلا ان يوفقه لفعل الخيرات - [00:37:02](#)

وترك المنكرات والابتعاد والبعد عن المنكرات والمحرمات والسيئات. نعم. وحب المساكين وحب المساكين لان محبة المساكين تقرب الى الله جل وعلا. وتوجد في القلب الرأفة والرحمة والمرء كلما خالط المساكين واختلط بهم وجلس معهم واحسن اليهم وتلطف بهم اكسبه الله جل وعلا - [00:37:31](#)

الرأفة والرحمة وانعم عليه وتفضل عليه جل وعلا. نعم. وان تغفر لي وترحمني. وسأل ربه المغفور والرحمة ان يغفر له ويرحمه. نعم. واذا اردت فتنة بقوم فتوفني غير مفتون. هذا من سؤال الله - [00:38:00](#)

جل وعلا السلامة من الفتن السلامة من الفتن لان المرء لا يدري في الفتنة هل ينجح او يخفق الاولي للمسلم ان يسأل الله السلامة ولا يسأل الله الفتنة وانما يسأل الله العافية من الفتنة - [00:38:22](#)

لان المرء قد يكون تكون حاله حسنة فاذا امتحن وافتتن ربما افتتن والعياذ بالله. وانصرف عن الطاعة واقبل على المعصية. ربما ترك دينه ربما حصلت منه المعصية ربما جامل على حساب دينه فيسأل الله جل وعلا العافية من مظلات الفتن - [00:38:42](#)

واسألك حبك وحب من يحبك يسأل الله جل وعلا ان يوفقه لحبه. لان العبد اذا احب الله احبه الله جل وعلا وحب من يحبك. يعني

اسألك ان يكون حبي لاحبابك - [00:39:07](#)

ولا يكون حبي لاعدائك واثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله انت تحب العبد لانه مطيع لله. هذا من الحب في الله هذا من اوثق عرى الايمان. وتكره العبد لانه عاص لله - [00:39:28](#)

ما احببت هذا لنعمة منه عليك وما كرهت هذا لانه اساء اليك. وانما احببت هذا لانه مطيع لله. وكرهت هذا انه عاص لله اسألك حبك وحب من يحبك العبد اذا وفق لمحبة الله ووفق لمحبة احباب الله سعد في الدنيا والاخرة. فعلى العبد - [00:39:51](#)

ان يسأل ربه ذلك دائما وابدأ نعم وحب عمل يقربني الى حبك. يعني اسألك يا ربي ان تحب الي الاعمال التي تقربني اليك. تحب الصلاة تحب الي الزكاة. تحب الي الحج الصيام بر الوالدين. صلة الارحام. الاحسان - [00:40:23](#)
الى الغير. اسألك يا رب ان تحب الي هذه الاعمال وتسهلها علي من اجل ان اتي بها على غرار ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه - [00:40:47](#)

لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لان الله جل وعلا اذا اعان عبده ويسر له عبادته وشكركه والاكثار من ذكره سعد العبد - [00:41:05](#)

في الدنيا والاخرة نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق ادرسوها وتعلموها. هذا الوارد في هذا الحديث وان كان رؤيا من ام من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:25](#)

انه عليه الصلاة والسلام لا يرى الا الحق عليه الصلاة والسلام قال ادرسوها وتعلموها ما فيها من الكفارات والدرجات وسؤال الله جل وعلا والتضرع بهذا الدعاء العظيم الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

نعم فهو حديث المنام المشهور. هذا حديث مشهور رواه الامام احمد ورواه اهل السنن وهو حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس هو هذا المراد بالاية ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون. ليس هذا هم يختصمون فيما - [00:42:07](#)

اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين يعني اختصاما الملأ الاعلى في الحديث الوارد هذا فسر بما فسر به الكفارات والدرجات وسؤال الله جل وعلا والاختصام الوارد في الاية الكريمة هو فيما - [00:42:34](#)

قال الله جل وعلا للملائكة وما قالت الملائكة لربها جل وعلا. نعم ومن جعله يقظة فقد غلط يعني هذا الحديث ليس بيقظة بل هذا من ام نعم. وهو في السنة من طرق - [00:42:58](#)

نعم رؤيا من طرق متعددة. يقوي بعضها بعضا. نعم. وهذا الحديث بعينه قد رواه الترمذي من حديث جهضم بن عبدالله اليامي وقال الحسن صحيح وليس هذا الاختصام هو الاختصام المذكور في القرآن. القرآن التي هو الاية - [00:43:20](#)

هؤلاء الائمة يقولون الاختصام الملأ الاعلى المذكور في الحديث السابق ليس هو الاختصام المذكور في الآية هذه التي معنا. هذا تنبيه من علماء التفسير رحمهم الله لا تتوقع ان - [00:43:43](#)

هذا الاختصام الوارد في هذه الاية هو الاختصام الوارد في الحديث السابق لا هم ينهوننا رحمة الله عليهم على ان الاختصام ذاك في الكفارات الوارد في الحديث في الكفارات والدرجات - [00:44:03](#)

وسؤال الله واما هذا الاختصام الوارد في الاية فهو مفسر بقوله جل وعلا اذ قال ربك للملائكة اني خالق هم بشرا من طين الذي هو درس الغد ان شاء الله - [00:44:20](#)

نعم واما الاختصام الذي في القرآن فقد فسر بعد هذا يوحى الي الا انما انا نذير مبين يعني ما يوحى الي الا انما انا نذير مبين يوحى الي فعل مبني للمجهول - [00:44:38](#)

ونائب الفاعل الجملة ان يوحى الي يعني يوحى الي نذرتي. يوحى الي اني نذير يعني وهذا كالسابق كما قلنا انما انا منذر هذا الاختصاص وهذا الحصر اظافي. يعني بالنسبة لحق المخاطبين - [00:45:05](#)

الذي هم الكفار يوحى الي الا انما انا نذير مبين. يعني ما يوحى الي الا النذارة. يعني في حق هؤلاء. انا في حق وفي جهنم وبالنسبة لكم منذر اخوفكم انذركم احذركم - [00:45:33](#)

وهذا الحصر والقصر والاختصاص كما تقدم اضافي. نعم يوحى الي الا انما انا نذير مبين. اي هذه وظيفتي بالنسبة لكم فانتهوا لها
وتأملوها وخذوا بها لا تهلكوا فتخسر الدنيا والاخرة - [00:45:56](#)
انتبهوا لوظيفتي وصدقوني فيها. واعملوا بموجبها. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - [00:46:24](#)